

تقييم لمستوى فيتامين د وكثافة المعادن بالعظم وصحة الأسنان في الأطفال اللذين يعانون من الركود الصفراوي

المرض العظمي الكبدي الذي يحدث بسبب نقص امتصاص فيتامين د والكالسيوم من المضاعفات التي تحدث في مرضى الركود الصفراوي، والذي يؤدي إلى ارتفاع ونشاط الغدة جار الدرقية والكساح وهشاشة العظام.

الهدف من هذه الدراسة هو تقييم كثافة العظم وأعراض الأسنان ومستوى فيتامين د في الرضع والأطفال اللذين يعانون من الركود الصفراوي ومقارنة ذلك بالحالة الإكلينيكية والتحليل المعملية لهؤلاء المرضى. هذه الدراسة الإستطلاعية شملت ٥٠ طفلا يعانون من الركود الصفراوي كما تضمنت أيضا ٣٠ طفلا يمثلون المجموعة الضابطة لا تشكو من مرض في الكبد ومتطابقين في الجنس والعمر. تم أخذ تاريخ مرضي وعمل فحص إكلينيكي لجميع الحالات وفحص أسنان وقياس نسبة فيتامين د ، ALT ، AST ، نسبة الصفراء ، والزلال ، GGT ، زمن التجلط ، INR ، الكالسيوم ، الفوسفور مسح لهشاشة العظم DXA للأطفال فوق سن الخمس سنوات. كما تم قياس نفس التحاليل المعملية لمجموعة الأطفال الأصحاء. من الخمسون طفلا ٢٣ كانوا إناثا (٤٦ %) معدل عمرهم $7,17 \pm 3,9$ سنوات تراوحت أعمارهم بين ١ و ١٧ سنة. ثمانية وعشرون من المرضى كان عندهم أعراض الكساح ٥٦ % ، ستة منهم كان عندهم كسر في العظام (١٢ %) و ٤٢,٨ % كان عندهم تسوس في الأسنان اللبنية. كان مستوى فيتامين د منخفض عن الطبيعي في حوالي نصف الأشخاص. كان هناك إختلاف ذو دلالة إحصائية بين المرضى والأصحاء بالنسبة لمستوى الكالسيوم والفوسفور ، ALT ، Alkaline phosphatase . كان هناك إنخفاض في كثافة المعادن في ٥٠ % من الحالات. خمس حالات ١٧,٩ % كان عندهم هشاشة في العظام. كان هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين نتيجة Z score وكثافة المعادن بالعظام لإجمالي الجسم (BMD) وللعمود الفقري (BMC) ونتيجة الصفراء بالدم. كما كانت هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين BMD لإجمالي الجسم و BMC للعمود الفقري ونسبة الفوسفور والزلال و ال Alkaline phosphatase وعلاقة طردية كذلك بين مستوى الكالسيوم في الدم و Z score لإجمالي الجسم.

الخلاصة: نقص مستوى فيتامين د ظهر في أكثر من نصف المرضى وكان له علاقة طردية مع نسبة الكالسيوم وقد وجد نقص في كثافة المعادن بالعظام في أكثر من نصف المرضى وقد ثبت أن نقص كثافة المعادن بالعظام وتأثيره على الأسنان في الأطفال المصابين بالركود الصفراوي له علاقة وطيدة بارتفاع نسبة الصفراء بالدم.